المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

* الاجتماع الثاني عقدت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الاجتماع الثاني للجنة الخبراء في باماكو (جمهورية مالي) يومي 3 و4 ديسمبر 1998م بضيافة كريمة من جمعية الدعوة. ألقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة أشار فيها إلى التحولات السياسية والعلاقات الدولية التي تشكل ملامح النظام العالمي الجديد، وخطورة هذه التحولات والتحديات على المجتمعات الإسلامية، وأشار إلى دور العالم الإسلامي المنشود في توجيه النظام العالمي الجديد نحو الإخاء والتعاون والتكامل بدلاً من الصراع. كما تحدث في الاجتماع معالي الدكتور محمد أحمد شريف، أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، حيث أشار بدور الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي واهتمامه بفعاليات لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة. كما أشاد بدولة مالي ممثلة في رئيسها فخامة ألفا محمد كوناري، الذي أعاد إلى معالي ذات التراث الإسلامي العريق هويتها وأصالتها. قام السادة المشاركون في الاجتماع الثاني للجنة المذكورة باستكمال بحث ما دار في الاجتماع الأول والذي أوصى بدراسة بعض القضايا وعلى رأسها قضية العولمة، وقضية التحدي الفكري والنفسي، وكذلك قضية الحداثة والعلمانية، وقضية الثقافة والتربية. طالب مؤتمر القمة الإسلامي التاسع الذي انعقد في الدوحة بدولة قطر يومي 16 – 17 شعبان 1421هـ الموافق 12 – 13 نوفمبر 2000م في قراره رقم 40/9 – ن – ق.أ، فريق الخبراء المعني بمواصلة متابعة استكمال ((دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين باتخاذ المزيد من الخطوات العملية لمواجهة هذه التحديات والتصدي للدعاية السلبية وتصحيح كل صور سوء الفهم وتقديم الصورة الحقيقية للإسلام)). ـ تنفيذاً للتوصية رقم 9/25 – ث، الصادر عن اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في دورتها الخامسة والعشرين التي انعقدت في مدينة جدة في الفترة من 19 – 22 يناير 2002م حول دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي